Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أم (عسل ، لبن) أم (خمر ، لبن ، ماء) وفى مكان الشرب : هل كان ببيت المقدس ؟ أم فى السماء السابعة ؟ .

لقد سرد الحافظ ابن حجر فى (الفتح) هذه الروايات ثم حاول التوفيق بينها فقال :

« ويجمع بين هذا الاختلاف إما بحمل (ثُمَّ) على غير بابها من الترتيب وإنما هى بمعنى الواو هنا .

وإما بوقوع عرض الآنية مرتين : مرة عند فراغه من الصلاة ببيت المقدس وسببه ما وقع له من العطش ، ومرة عند وصوله إلى سدرة المنتهى ورؤية الأنهار الأربعة . .

أما الاختلاف فى عدد الآنية وما فيها فيحمل على أن بعض الرواة ذكر ما لم يذكره الآخر ، ومجموعها أربعة آنية فيها أربعة أشياء من الأنهار الأربعة التى رآها تخرج من أصل سدرة المنتهى .

ووقع فى حديث أبى هريرة عند الطبرى لما ذكر سدرة المنتهى « يخرج أصلها من أنهار من ماء غير آسن ، ومن لبن لم يتغير طعمه ، ومن خمر لذة للشاربين ، ومن عسل مصفى » فلعله عرض عليه من كل نهر إناء .